



Analysis of Reference Citations in Master's Theses Awarded by the Department of Information and Knowledge Technologies at the University of Mosul (2012-2023): A Bibliometric Study

Ghufran Abdulkarim Faraj Yahya 
Central Library Department / Northern Technical
University/ Mosul-Iraq

Article Information

Article History:

Received October 29, 2024
Revised November 13, 2024
Accepted November 25, 2024
Available Online June 01, 2025

Keywords:

Bibliographic Citations
Academic Theses
Bibliometric Measurements

Correspondence:

Ghufran Abdulkarim Faraj Yahya
mti.lec87.ghofran@ntu.edu.iq

Abstract

The study aims to identify the citation references of intellectual output utilized by researchers in master's theses within the field of information and knowledge technologies. This includes determining the structural characteristics of the intellectual output, such as linguistic, temporal, formal, and subject distribution, and identifying the prominent authors and titles referenced in the researchers' studies. The study also examines the most cited foreign and Arabic journals used by researchers. The statistical and content analysis methods were employed to analyze the intellectual output referenced in the master's theses completed in the Department of Information and Knowledge Technologies during the period 2012-2023. The study arrived at several key findings, notably that the number of intellectual references cited in the completed theses by researchers in the department from 2012-2023 reached 3243 citations, with Arabic intellectual output accounting for the majority at 2528 citations, while foreign citations amounted to 715. Among the study's main recommendations is the need to enhance and support co-authorship initiatives among researchers, as this can lead to more enriched and comprehensive scientific work in terms of objectivity and global reach. Encouraging research collaboration, particularly through publication in scientific journals, boosts the quality of research outputs and facilitates faster completion.

DOI: [10.33899/radab.2024.154847.2258](https://doi.org/10.33899/radab.2024.154847.2258), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

تحليل الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير الممنوحة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة جامعة
الموصل 2012-2023: دراسة بيبليومترية
غفران عبد الكريم فرج*

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري المستخدم من قبل الباحثين في رسائل الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة من خلال تحديد الخصائص البنائية للنتاج الفكري فيه والمتضمنة التوزيع اللغوي والزمني والشكلي

* الجامعة التقنية الشمالية/قسم المكتبة المركزية/ الموصل - العراق

والموضوعي. وتحديد أبرز المؤلفين والعناوين التي اعتمد عليها الباحثون في أبحاثهم، كما تم الاستشهاد بأشهر الدوريات الأجنبية والعربية التي استخدمها الباحثون، استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي ومنهج تحليل المحتوى لدراسة وتحليل النتاج الفكري الذي اعتمدته في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للمدة الزمنية المبحوثة (2012-2023)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، بلغ عدد النتاج الفكري المستشهد به في رسائل الماجستير المنجزة من قبل الباحثين في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للمدة (2012- 2023) (3243) استشهاداً مرجعياً تفوق فيها النتاج الفكري العربي فقد بلغ (2528) استشهاداً عربياً، وبلغ مجموع الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الأجنبي (715) استشهاداً أجنبياً، وأهم المقترحات، هي ضرورة تعزيز ودعم مبادرات التأليف المشترك بين الباحثين، إذ يسهم ذلك في إنتاج أعمال علمية أكثر ثراءً وشمولية من حيث الموضوعية والانتشار العالمي. إذ إن تشجيع التعاون البحثي، وخاصة من خلال نشر الدراسات في المجالات العلمية، يعزز من جودة المخرجات البحثية ويزيد من كفاءة إنجازها بوقت أسرع.

الكلمات المفتاحية: الإشارات الببليوغرافية، الرسائل الجامعية، القياسات الببليومترية

المقدمة:

إن دراسة الاستشهادات المرجعية في الكتابات العلمية لها أهمية كبيرة؛ لأنها تعطي مؤشرات عن المصادر التي تم الرجوع إليها والاعتماد عليها في هذه الدراسات. فلابد من القيام بعملية تحليل الاستشهادات المرجعية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للنتاج الفكري المتخصص للباحثين، وتحليل الإشارات الببليوغرافية سيؤدي إلى التعرف على طبيعة نتاج فرع مهم من فروع المعرفة البشرية، والتعرف على مصادر هذا الفرع بعد تحليلها موضوعياً ولغوياً وزمنياً ومكانياً. يتميز النتاج الفكري بسعته وضخامة إنتاجه وتشنت مصادر من النواحي النوعية والموضوعية والجغرافية واللغوية فضلاً عن اتساع دائرة المستفيدين منه، ولكي نتعرف على تنوع هذا النتاج من جوانبه كافة ويمكن عن طريقها تقويم إنتاجية المؤلفين وكذلك معرفة اتجاهات الأدبيات المختلفة المعتمدة لديهم.

الأطر العام للدراسة:

- 1- مشكلة الدراسة: إن قلة توافر دراسات علمية كافية للاستشهادات المرجعية أوجد صعوبة في متابعة حاجات الباحثين للمصادر المستخدمة من قبلهم إذ يمكن أن تعد تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة المجازة من قبل جامعة الموصل على جانب كبير من الأهمية، إذ إن هذا الموضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث من قبل الباحثين فقد تغيرت الكثير من الخصائص البنائية للنتاج الفكري المستخدم في ظل التطورات التقنية الحديثة. وهذه الدراسة سوف تساعد في التعرف على خصائص النتاج الفكري المستخدم من قبل الباحثين من كتب ودوريات ورسائل جامعية الخ..
- 2- الأسئلة البحثية التي تحاول الدراسة الإجابة عليها هي كما يأتي: -
 - 1- ما حجم النتاج الفكري (العربي والأجنبي) الذي استشهد به الباحثون في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/جامعة الموصل للسنوات 2012-2023؟
 - 2- من المؤلفون العرب والأجانب الأكثر استشهاداً بهم وبمؤلفاتهم من قبل الباحثين في رسائل الماجستير؟
 - 3- ما أكثر عناوين الدوريات العربية والأجنبية استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير؟
 - 4- ما أكثر الرسائل الجامعية استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير؟
 - 5- ماهي التوجهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023؟
 - 6- ما التوزيع الزمني للنتاج الفكري الأكثر استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير للسنوات 2012-2023 في مجال التخصص؟

2- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على النقاط الآتية: -
- 1- تحديد النتاج الفكري العربي والأجنبي الذي استشهد به الباحثون في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/جامعة الموصل للسنوات 2012-2023.
 - 2- التعرف على المؤلفين العرب والأجانب الأكثر استشهاداً بهم وبمؤلفاتهم من قبل الباحثين في رسائل الماجستير في تخصص المعلومات والمكتبات.
 - 3- التعرف على أكثر الدوريات العربية والأجنبية استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.
 - 4- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.
 - 5- التعرف على التقسيم الزمني للنتاج الفكري الأكثر استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير للسنوات 2012-2023.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعرف على النتاج الفكري العربي والأجنبي الذي استشهد به الباحثون في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل في المدة من 2012 إلى 2023. و توفر الدراسة رؤية علمية مهمة للقائمين على سياسات التزويد في المكتبات الجامعية العراقية، مما يساهم في توجيه استثماراتهم بكفاءة أكبر. فضلاً عن ترشيد النفقات المالية المخصصة لعمليات الاقتناء والاشتراك في الدوريات العلمية، مما يعزز جودة المحتوى الأكاديمي ويوائم احتياجات الباحثين الفعلية مع الموارد المتاحة. وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لما توصلت إليه الدراسات السابقة في مجال المعلومات والمكتبات.

4- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي لدراسة وتحليل الرسائل الجامعية. إذ إن الاطلاع المباشر على تلك الرسائل زاد من دقة البيانات ومصادقيتها.

5- الدراسات السابقة:

1- دراسة حسام عبدالكريم عبدالله البدراني. الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة بيبليومترية 1988-2012. رسالة ماجستير: جامعة الموصل، 2014.

قام الباحث بتحليل الإشارات الببليوغرافية لمصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال المعلومات والمكتبات من خلال تحديد الخصائص البنائية للنتاج الفكري فيه والمتضمنة التوزيع اللغوي والزمني والشكلي والموضوعي. استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي ومنهج تحليل المحتوى لدراسة وتحليل الرسائل الجامعية وأطاريح الدكتوراه الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات للمدة الزمنية المبحوثة (1988-2012). وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها:

- 1- بلغ عدد الرسائل التي نوقشت في جميع أقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية الثلاث للمدة (1988-2012) (193) رسالة منها (135) رسالة ماجستير و(58) أطروحة دكتوراه.
- 2- بلغ مجموع الإشارات الببليوغرافية (15633) إشارة منها (11238) إشارة لمصادر المعلومات المكتوبة باللغة العربية بنسبة (71.886%) و(4395) إشارة لمصادر المعلومات المكتوبة باللغة الانكليزية وبنسبة (28.114%).
- 2- دراسة مؤيد بن سليمان بن عبدالله الحمضي. تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام 1410هـ- 1425هـ
- ناقش المؤلف في كتابه تحليل الاستشهادات المرجعية المستخدمة في رسائل الماجستير بمجال المكتبات والمعلومات، التي تمت إجازتها من الأقسام العلمية في الجامعات السعودية في المدة من 1410هـ إلى 1425هـ (1989-2004م). هدف التحليل إلى التعرف على الخصائص الهيكلية للنتاج الفكري الذي استخدمه الباحثون السعوديون في هذا المجال. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها:
- 1- وجود ارتباط وثيق بين علوم المكتبات والعلوم الأخرى.
- 2- تفوق ثلاثة مواضيع رئيسية (الخدمات المكتبية، وتقنية المعلومات، والمعلومات المتخصصة)، إذ حصلت معاً على نسبة تتجاوز 54% من الاستشهادات.

3- تفوق المؤلف الفردي في عدد المقالات، فقد جاء بالترتيب الأول بنسبة تتجاوز 85%.

- 4- قلة الأعمال المترجمة إلى العربية، واقتصار الترجمة على عدد محدود من المترجمين، لا يتجاوز عددهم 34 مترجماً.
- واختتم المؤلف ببعض التوصيات، أبرزها ضرورة تطوير برامج مرحلة البكالوريوس من خلال إدراج مختلف مصادر المعلومات في المناهج الدراسية بطريقة علمية وعملية، ليكون الطالب مؤهلاً للتعامل مع مصادر المعلومات في مرحلة الماجستير بفعالية ودون صعوبة، مما يعزز من جاهزيته لاستخدام هذه المصادر بسلاسة.

3- دراسة (Joseph Kehinde Fasae) Citation Analysis of Dissertations and Thesis Submitted to
Department of Agricultural Economics and Extension, Federal University of Technology Akure,
Nigeria

تهدف الدراسة إلى تحليل الاستشهادات الببليوغرافية لمصادر المعلومات التي استخدمت في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في قسم الاقتصاد الزراعي بجامعة أكويو الفيدرالية للتكنولوجيا في نيجيريا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي لتحليل الاستشهادات الببليوغرافية للمدة الزمنية بين عامي 2004 و 2009.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها:

- 1- بلغ مجموع الرسائل التي جُمعت وُحلت استشهاداتها الببليوغرافية 68 رسالة، منها 52 رسالة ماجستير و16 أطروحة دكتوراه، واشتملت على 4227 استشهاداً ببليوغرافياً، مع استثناء 151 استشهاداً غير مكتمل.
- 2- كانت مقالات الدوريات الأكثر استخداماً من قِبل طلاب الماجستير والدكتوراه، بنسبة 34.97%، تلتها الكتب في المرتبة الثانية بنسبة 25.12%.
- 3- حصلت "دورية اقتصاديات الزراعة" على أعلى نسبة استخدام بين جميع الدوريات التي استشهد بها طلاب الدراسات العليا في قسم الاقتصاد الزراعي.
- 4- تصدر التأليف الفردي الاستشهادات بنسبة 52.21%، تلاه التأليف المشترك بنسبة 32.40%.

6- اختلاف الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

- 1- أغلب الدراسات السابقة في هذا المجال كانت محصورة على مدد زمنية محدودة تتراوح غالباً بين خمسة إلى عشرة أعوام. بينما امتدت الدراسة الحالية لتشمل (12) عاماً كاملاً، مما يتيح نظرة أوسع وأشمل على التغيرات والتطورات في موضوع البحث.
- 2- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.
- 3- اعتمدت الدراسة منهجين رئيسيين هما المنهج الإحصائي، الذي يوفر تحليلاً كمياً للبيانات، والمنهج الوصفي التحليلي، الذي يركز على تحليل مصادر المعلومات المتنوعة التي استخدمها طلبة الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة. ويُعد هذا الأسلوب شاملاً مقارنة بالدراسات السابقة التي ركزت على نوع معين من مصادر المعلومات.

7- مصطلحات الدراسة:

- 1- تحليل الاستشهادات المرجعية: هي عملية الإشارة إلى المراجع أو المصادر التي يستخدمها الباحث في دراسته، والتي تمكن القارئ من الرجوع إلى تلك المصادر بكل يسر وسهولة.⁽¹⁾
- 2- الرسائل الجامعية: حصيلة جهد علمي منظم يقوم به طلبة الدراسات العليا في كلية أو جامعة من أجل الحصول على درجة علمية معينة تمثلها عادة درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه ويكون ذلك بإشراف أحد الأساتذة المتخصصين في ذلك المجال والذي يتابع سير العمل ويوجه الطالب إلى أفضل السبل التي تساهم في ترابط المعلومات ودقتها والوصول إلى النتائج المرجوة. أما الحكم عليها فيتم عادة بعد مناقشة علنية من قبل لجنة علمية تشكل لهذا الغرض.⁽²⁾
- 3- الدراسات الببليومترية: هي مجموعة من الأساليب الإحصائية والقياسات المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للنتائج الفكرية لمعرفة عمليات تداول المعلومات.⁽³⁾

الجانب النظري:

مفهوم الإشارات الببليوغرافية وتطورها:

- بأنها عملية توثيق ناتجة عن اطلاع الباحثين على وثائق معينة واستخدام تلك الوثائق في دراساتهم وأبحاثهم والإشارة إليها كمصادر معلومات.⁽⁴⁾
- هناك العديد من المؤشرات على تطوير تحليل الإشارات منها اكتشاف مقاييس وإجراءات جديدة واستخدام وسائل جديدة ودراسة وحدات مختلفة للتحليل (للدوريات أو المؤلفين الخ). وهذه الاتجاهات أدت إلى نمو في عدد وأنواع الدراسات المستخدمة لتحليل الإشارات، والإجراء البسيط للاستخدام هنا هو احتساب الإشارة واعتماد في جمع البيانات وتحديد عدد الإشارات المستلمة لوثيقة محددة أو مجموعة وثائق أشير إليها في مدة زمنية.⁽⁵⁾

1- احمد عبدالله حسين رزق. برامج إدارة الاستشهادات المرجعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، متوفر على الموقع بتاريخ 2024/8/12 <https://maed.journals.ekb.eg>

1- احمد بن علي تميز. الرسائل الجامعية بالملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991، ص9.

2- هند بنت علي محمد لبان. خصائص الانتاج الفكري المستخدم من قبل الاطباء الباحثين العرب في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية: دراسة ببليومترية (أطروحة دكتوراه). - الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 2007، ص5.

3- سعد احمد إسماعيل، حسام عبدالكريم عبدالله البدراني. الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة ببليومترية 1988-2012. - آداب الرفدين، ع72، 2018، صص478-512.

4- وسن سامي سعدالله. تحليل الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير لقسم الإحصاء في جامعة الموصل للعام (1988-2009). - آداب الرفدين، ع72، 2018، صص585-616.

إن أصل الإشارات الببليوغرافية قديم يعود إلى سنة (١٨٧٣ م) فقد تم إعداد كشاف الإشارات القانونية والذي سمي باسم مؤلفه شيبيرد (استشهادات شيبيرد) وعُدَّ مرجعاً قانونياً وقد تنبه العديد من الكتاب والمهتمين في مجال الإشارات الببليوغرافية إلى هذا العمل في الخمسينيات من القرن الماضي لغرض استخدامه في إحصاء وربط النتاج الفكري العلمي. فقد ظهر كشاف ويلس للنتاج الفكري الطبي ثم بدأ أحد أعضاء مشروع ويلس اهتمامه بدراسة وتحليل الإشارات والعلاقة بين المراجع والمصادر وظهرت له دراسات في عامي ١٩٥٤-١٩٥٥ في مجلة علوم.^(١)

مميزات الإشارات الببليوغرافية: -

تعدُّ مميزات الإشارات الببليوغرافية من الأمور المهمة التي يجب على المكتبات الجامعية الأخذ بها والسير عليها لتنقية مجموعتها وهي الآتية:^(٢)

- 1- إمكانية اعتماد المكتبات الجامعية على نتائج الإشارات الببليوغرافية لبيان مدى الاستفادة والاستخدام لمجموعاتها وعلى ضوءها يمكن التركيز وتبسيط الضوء عليها في تنمية مجاميعها.
- 2- تسهم بشكل فعال في تحديد الفئات الأكثر استفادة منها.
- 3- تبين مدى قوة المجموعة المكتبية أو ضعفها.
- 4- إمكانية استخدامها في استبعاد مصادر المعلومات التي يقل استخدامها بمرور الزمن.
- 5- تساعد في توجيه اهتمام المكتبات نحو اقتناء المصادر الحديثة في مجال محدد.

أهداف الإشارات الببليوغرافية:

- إن الهدف الأساسي للإشارات الببليوغرافية يتضمن ما يأتي:^(٣)
- 1- تصميم نظم المعلومات بشبكاتها على أسس اقتصادية.
 - 2- زيادة فعالية أنشطة تداول المعلومات.
 - 3- التعرف على جوانب القصور في الخدمات الببليوغرافية بطريقة كمية.
 - 4- التنبؤ باتجاهات النشر.
 - 5- الكشف عن القوانين القياسية اللازمة لتطوير نظرية خاصة بالمعلومات مع توضيح هذه القوانين.

الجانب العملي:

تناولت هذه الدراسة تحليل الاستشهادات المرجعية المتعلقة بالنتاج الفكري المطبوع، متجنبة الباحثة تحليل الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني، فقد أشارت الباحثة في الجداول 2 و8 و11 إلى حجم الاستشهادات الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية، مبررة ذلك بأن إدراج المواقع الإلكترونية قد يؤدي إلى إطالة في الدراسة بشكل ملحوظ. فقد ركزت الدراسة على الاستشهادات المرجعية التي استخدمها الباحثون في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة في جامعة الموصل في المدة من 2012 إلى 2023، بهدف التعرف على التوزيع النوعي، واللغوي، والزمني، والموضوعي لهذه الاستشهادات. كما سعت إلى تحديد المؤلفين وعناوين الدوريات التي حظيت بأعلى نسب من الاستشهادات، سواء من المصادر العربية أو الأجنبية، مما يساهم في توضيح المصادر الأكثر تأثيراً واعتماداً في هذا المجال الأكاديمي ويساعد في تطوير سياسات الاقتناء في المكتبات الجامعية.

1- توزيع رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل حسب سنوات الدراسة:

الجدول (1) توزيع رسائل الماجستير حسب سنوات الدراسة والجنس

5- قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. الإحصاء الببليوغرافي (الببليومتري) واستخداماته في الدراسات العربية. - المجلة العربية للمعلومات، مج ١٨، ع ١٤، ١٩٩٧، ص ٩٥.

- 1- سمت، لندا. تحليل الإشارات. ترجمة نعيمة حسن رزوقي. - رسالة المكتبة، مج 29، ع 3، 1994، ص 51.
- 2- الطباع، أياد خالد. النتاج الفكري المطبوع من الكتب منذ نشأة الطباعة وحتى نهاية القرن التاسع عشر: دراسة ببليومترية. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ٤، ع ٨، ١٩٩٧.

السنة	عدد رسائل الماجستير	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
2012	3	1	2	3
2013	4	-	4	4
2014	3	1	2	3
2015	2	1	1	2
2016	1	-	1	1
2017	5	2	3	5
2018	1	1	-	1
2019	4	1	3	4
2020	1	-	1	1
2021	-	-	-	-
2022	2	-	2	2
2023	5	3	2	5
المجموع	31	10	21	31

يظهر الجدول (1) توزيع رسائل الماجستير البالغ عددها (31) رسالة حسب مجتمع البحث للمدة 2012-2023. كان من المتوقع أن يكون قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل قد منح عددًا أكبر من رسائل الماجستير، لكن الأحداث التي شهدها مدينة الموصل، وسقوطها تحت سيطرة تنظيم داعش، أدت إلى توقف منح الماجستير لمدة ثلاث سنوات. كما أن بعض طلاب الدراسات العليا اضطروا إلى الانتقال إلى مواقع بديلة لاستكمال متطلبات الدراسة والبحث. فضلاً عن جائحة كورونا التي أدت إلى توقف منح الماجستير في القسم ذاته، وشهد عام 2017 إنجاز أكبر عدد من الرسائل بواقع (5) رسائل، تلاه عام 2023 بواقع (5) رسائل، ثم عام 2013 و2019 بواقع (4) رسائل.

2- التوزيع النوعي للنتائج الفكرية للمستشاهد به:

ان مجموع النتائج الفكرية التي تضمنته رسائل الماجستير مجتمع البحث بلغ (3342) نتاجاً فكرياً منها (2628) باللغة العربية و(714) باللغة الإنكليزية.

الجدول (2) التوزيع النوعي للنتائج الفكرية حسب النوع واللغة

المجموع	أخرى		مواقع انترنت		رسائل جامعية		دوريات		كتب	
	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي
3342	869	148	416	98	195	2	1034	450	114	16
	1017	514	197	1484	130					

يتبين من الجدول (2) أن النتائج الفكرية باللغة العربية يفوق النتائج الفكرية باللغة الإنكليزية. فقد كان استخدام مواقع الإنترنت هو الأكثر شيوعاً بين الباحثين، فقد تم تسجيل 1034 موقعاً عربياً من أصل 1484 موقعاً مختلفاً (شملت كتباً، ودوريات، ومؤتمرات، ومواقع). وجاءت الكتب العربية المطبوعة في المرتبة الثانية بـ 869 كتاباً من مجموع 1017 كتاباً، تليها الدوريات العربية بـ 416 دورية من أصل 514. ويُعزى الاستخدام المكثف لمواقع الإنترنت من قبل الباحثين إلى الانفتاح على المحتوى الإلكتروني وتوفير المصادر بشكل واسع في مجال المعلومات والمكتبات، كما أنها أسهل وأسرع في الوصول إليها من قبل الباحثين خصوصاً المجانية منها.

3- توزيع النتائج الفكرية للمؤلفين العرب حسب الاستشهادات المرجعية بمؤلفاتهم:

الجدول (3) توزيع المؤلفين العرب حسب النتائج الفكرية

ت	اسم المؤلف	عدد النتاج الفكري	النسبة المئوية	منفرد	مشارك
1	ربحي مصطفى عليان	27	%10.0	13	14
2	عامر ابراهيم قنديلجي	23	%8.5	8	15
3	محمد فتحي عبد الهادي	17	%6.3	9	8
4	سيد حسب الله	15	%5.6	-	15
5	احمد محمد الشامي	15	%5.6	-	15
6	حسن رضا النجار	12	%4.5	2	10
7	مجيل لازم المالكي	11	% 4.1	5	6
8	حشمت قاسم	10	%3.7	9	1
9	عمر احمد همشري	9	%3.3	4	5
10	احمد بدر	8	% 2.10	7	1
11	ميروك ابراهيم السعيد	6	%2.2	6	-
12	عبدالحافظ سلامة	5	%1.9	3	2
13	8 مؤلفين استشهد بمؤلفاتهم 4 مرات	32	%11.9	25	7
14	15 مؤلف استشهد بمؤلفاتهم 3 مرات	45	%16.7	15	30
15	17 مؤلف استشهد بمؤلفاتهم مرتين	34	%12.6	22	12
	المجموع	269	%100	128	141

يُظهر الجدول (3) أسماء المؤلفين ونتاجاتهم الفكرية العربية التي تم الاستشهاد بها لأكثر من مرة واحدة في رسائل الماجستير ضمن مجتمع البحث، مما يعكس مدى تعاون هؤلاء المؤلفين في إصدار الأعمال المختلفة. يتصدر ربحي مصطفى عليان القائمة بعدد 27 استشهاداً، ما يمثل نسبة 10.0%. يليه عامر ابراهيم قنديلجي بـ 23 استشهاداً، بنسبة 8.5%. يليه محمد فتحي عبد الهادي بعدد 17 استشهاداً، وبنسبة 6.3%. يليه سيد حسب الله و احمد محمد الشامي بعدد 15 استشهاداً، ما يمثل بنسبة 5.6%، ويليهم حسن رضا النجار بعدد 12 استشهاداً و بنسبة 4.5% يليه، مجيل لازم المالكي وبعدد 11 استشهاداً، يليه حشمت قاسم وبعدد 10 استشهادات وبنسبة قدرها 3.7%، يليه عمر احمد همشري وبعدد 9 استشهادات وبنسبة قدرها 3.3%، يليه احمد بدر بعدد 8 استشهادات وبنسبة قدرها 2.10%، يليه ميروك ابراهيم السعيد وبعدد 6 استشهادات وبنسبة قدرها 2.2%، يليه عبدالحافظ سلامة وبعدد 5 استشهادات وبنسبة قدرها 1.9%، وان ذكر جميع أسماء المؤلفين واستشاداتهم المرجعية سيؤدي الى إطالة الدراسة.

4- توزيع الكتب المستشهد بها لأكثر من مرة:

الجدول (4) توزيع الكتب المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	عدد الاستشهادات
1	المراجع في علم المكتبات والمعلومات	عمر احمد همشري، ربحي مصطفى عليان	11
2	إدارة الجودة الشاملة في المكتبات	محمد عوض الترتوري، محمد رائد الرقيب	11
3	حوسبة (اتمة) المكتبات	عامر ابراهيم قنديلجي، ايمان فاضل السامرائي	9
4	مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات	ربحي مصطفى عليان، امين النجاوي	8

5	أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات	عمر احمد همشري، ربحي مصطفى عليان	7
6	مدخل في علم المعلومات	عمر احمد همشري	7
7	المكتبة ومهارات استخدامها	عمر احمد همشري	7
8	المكتبة الجامعية	عامر ابراهيم قنديلجي، عبد الجبار حسين، نزار محمد علي قاسم	7
9	مصادر المعلومات في عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت	عامر ابراهيم قنديلجي، ربحي مصطفى عليان	7
10	مقدمة في علم المكتبات والمعلومات	احمد بدر	5
11	إدارة المكتبات: الأسس والعمليات	ربحي مصطفى عليان	5
12	نظم استرجاع المعلومات	لأنكستر. فرديك/ترجمة حشمت قاسم	5
13	خدمات المستفيدين في المكتبات	غالب عوض النوايسة	5
14	المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية	محمد عودة عليوي، مجبل لازم المالكي	5
15	اخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة	مبروك ابراهيم السعيد	5
16	المكتبة العربية والثقافة المكتبية	إبراهيم اصبيح	5
17	تقنيات المعلومات في المكتبات الطبية لمدنية الرياض: دراسة لواقعها ومقترحات تطويرها	مسفرة بنت دخيل الله الخثمي	5
18	التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات	شعبان عبدالعزيز خليفة، محمد فتحي عبد الهادي	5
19	14 كتاباً أشير بكل منها 4 مرات	14 مؤلفاً ، منفرد ومشارك	56
20	17 كتاباً أشير بكل منها 3 مرات	17 مؤلفاً ، منفرد ومشارك	51
21	74 كتاباً أشير بكل منها مرتان	74 مؤلفاً ، منفرد ومشارك	148
	المجموع		374

يظهر الجدول (4) عناوين الكتب التي تم الاستشهاد بها في رسائل الماجستير ضمن مجتمع الدراسة، و يتضح أن الاستشهاد بالمؤلفات العربية كان الأكثر شيوعاً بين الباحثين. فقد تصدر كتاب المراجع في علم المكتبات والمعلومات و*إدارة الجودة الشاملة في المكتبات* بواقع 11 استشهاداً لكل منهما، يليه كتاب حوسبة (أتمتة) المكتبات بـ 9 استشهادات، ثم كتاب مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات بـ 8 استشهادات. تليه بقية العناوين التي تم الاستشهاد وحسب ورودها في الجدول. ان ذكر جميع العناوين سيؤدي الى إطالة الدراسة بشكل ملحوظ.

5- توزيع الدوريات العربية المستشهد بها لأكثر من مرة:

الجدول (5) توزيع الدوريات المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الدورية	عدد الاستشهادات
1	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	41
2	مجلة رسالة المكتبة	32
3	المجلة العربية للمعلومات	28
4	مجلة آداب الرفادين	22
5	مجلة المعلوماتية	20
6	مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	19

19	مجلة المكتبات والمعلومات	7
18	مجلة العربية 3000	8
17	مجلة سايبيرين (Cyberians)	9
13	مجلة عالم الكتب	10
13	مجلة دراسات المعلومات	11
9	المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات	12
9	مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر	13
8	مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات	14
8	مجلة جامعة دمشق	15
7	المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات	16
7	مجلة آداب المستنصرية	17
6	مجلة المكتبات والمعلومات العربية	18
6	مجلة بحوث مستقبلية	19
5	مجلة تنمية الراغبين	20
5	مجلة بحوث في علم المعلومات والمكتبات	21
4	المجلة العراقية للمعلومات	22
4	مجلة العلوم الانسانية	23
15	5 دورية أشير الى كل منها 3 مرات	24
38	19 دورية أشير الى كل منها مرتين	25
354	المجموع	

يتضح من الجدول (5) عناوين الدوريات التي تم الاستشهاد بها في رسائل الماجستير ضمن مجتمع الدراسة، فقد تفوقت الدوريات العربية على نظيراتها الأجنبية في الاستشهادات المرجعية ف جاءت بعدد 416 استشهاداً من أصل 514 استشهاداً (الجدول 2). تصدرت فيها مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية القائمة بعدد 41 استشهاداً، تلتها مجلة رسالة المكتبة بـ 32 استشهاداً، ثم المجلة العربية للمعلومات بـ 28 استشهاداً، بينما توزعت بقية الاستشهادات على دوريات أخرى استشهد بها الباحثون في رسائلهم الجامعية في مجال الاختصاص.

6- توزيع الدوريات الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

بلغ عدد الدوريات المستشهد بها من قبل الباحثين (98) دورية منها (53) دورية استشهد بها مرة واحدة والجدول (10) يوضح عدد الاستشهادات للدوريات الأجنبية لأكثر من مرة.

الجدول (6) توزيع الدوريات المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الدورية	عدد الاستشهادات
1	College And Research Libraries	8
2	Journal Of Documentation	6
3	Journal of Library Information Science	5
4	Library Quarter	5
5	Libri	3
6	Journal of The American Society for Information Science	3
7	Information Processing and Management	3
8	Library Philoshy and Practice	2

9	International Library Review	2
10	Journal of Librarianship and Information Science	2
11	Research	2
12	System Review	2
13	Journal of Digital Library Services	2
	المجموع	45

يظهر الجدول (6) توزيع الاستشهادات المرجعية للدوريات الأجنبية، فقد حصلت مجلة College and Research Libraries على النصيب الأكبر بواقع 8 استشهادات، تلتها مجلة Journal of Documentation بـ 6 استشهادات، ثم مجلتا Journal of Library Information Science و *Library Quarterly* بـ 5 استشهادات لكل منهما.

7- توزيع المؤلفين حسب البحوث المستشهد بها لأكثر من مرة في الدوريات العربية:

الجدول (7) توزيع أسماء المؤلفين المستشهد بهم في الدوريات العربية

ت	اسم المؤلف	عدد الاستشهادات	منفرد	مشترك
1	سعد احمد إسماعيل	11	10	1
2	عبدالرحمن فراج	11	11	-
3	احمد علي تماراز	9	9	-
4	محمد فتحي عبدالهادي	9	9	-
5	طلال ناظم الزهيري	7	7	-
6	مجبل لازم المالكي	7	5	2
7	زين عبدالهادي	6	6	-
8	ربحي مصطفى عليان	6	6	-
9	عمر احمد همشري	6	6	-
10	خالد بن عبدالرحمن الجبري	5	5	-
11	عامر إبراهيم قنديلجي	5	5	-
12	محمود صالح إسماعيل	5	5	-
13	مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي	5	5	-
14	عبداللطيف الصوفي	5	5	-
15	نعيمه حسن جبر رزوقي	5	5	-
16	عمار عبداللطيف زين العابدين	5	5	-
17	زينب بن الطيب	5	5	-
18	5مؤلفين استشهد بمؤلفاتهم 4 مرات	20	5	
19	12مؤلفاً استشهد بمؤلفاتهم 3 مرات	36	9	3
20	25مؤلفاً استشهد بمؤلفاتهم مرتين	50	17	8
	المجموع	218	204	14

يظهر الجدول (7) أسماء المؤلفين العرب الذين تم الاستشهاد بأعمالهم من قبل الباحثين في مجتمع الدراسة، مما يعكس مدى تعاونهم في إصدار مؤلفات مختلفة. تصدر القائمة المؤلفان سعد أحمد إسماعيل و*عبد الرحمن فراج* بعدد 11 استشهاداً لكل منهما. تلتها أعمال أحمد علي تماراز و*محمد فتحي عبد الهادي* بـ 9 استشهادات لكل منهما. ثم تلتها الاستشهادات ببقية المؤلفين الذين تم الرجوع إلى مؤلفاتهم من قبل الباحثين في رسائلهم الجامعية.

8- توزيع المؤلفين الأجانب حسب مؤلفاتهم المستشهد بها لأكثر من مرة:

ان عدد الكتب الأجنبية المستشهد بها من قبل الباحثين بلغ (148) كتاباً اجنبياً منها (142) كتاب استشهد به مرة واحدة، والجدول (8) يوضح الاستشهادات للنتائج الفكرية الأجنبية.

الجدول (8) توزيع المؤلفين الأجانب حسب النتاج الفكري بمؤلفاتهم

ت	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	عدد النتاج الفكري	عدد الاستشهادات	منفرد	مشترك
1	Master, Denise G	Total Quality Management in libraries	1	2	1	-
2	Lancaster, F.W.	The measurement and evaluation of library services	1	2	1	-
3	C.D. Hurt	Information Sources in Science and Technology	1	2	1	-
المجموع			3	6	3	0

يتبين من الجدول (8) أسماء المؤلفين ونتاجاتهم الفكرية المستشهد بها لأكثر من مرة ، فقد بلغت نسبة الاستشهاد مرتين لكل من (C.D. Hurt ،Lancaster, F.W ،Master, Denise G).

9- توزيع الرسائل الجامعية المستشهد بها لأكثر من مرة من قبل الباحثين:

الجدول (9) توزيع الرسائل الجامعية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث	سنة الانجاز	عدد الاستشهادات
1	دراسة حاجات المستفيدين لخدمة الاحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات في المكتبة المركزية بجامعة الموصل	سمية يونس الخفاف	2005	5
2	الفهرسة والميتاداتا في برامج التعليم المكتبي لدى مدارس المكتبات المعتمدة من ALA وأقسام المكتبات العربية والعراقية: دراسة مقارنة	نور فارس العمري	2011	5
3	خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل مع التخطيط لاستحداث خدمات جديدة: دراسة تقويمية	عمار عبداللطيف زين العابدين	2001	4
4	مصادر المعلومات وخدماتها في المكتبة المركزية بجامعة الموصل المقدمة للمستفيدين في العلوم البحتة	وسن سامي سعدالله الحديدي	2006	4
5	واقع تدريس مقررات الانظمة الآلية المحوسبة في أقسام المعلومات والمكتبات العراقية والعربية ونماذج أجنبية: دراسة تحليلية مقارنة	أياس يونس إسماعيل الروزياني	2011	3
6	10 رسائل استشهد بها مرتين	10	2000- 2012	20
المجموع				21

يظهر الجدول (9) عناوين الرسائل الجامعية التي تم الاستشهاد بها في رسائل الماجستير ضمن مجتمع الدراسة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل، فقد تفوقت الاستشهادات بالرسائل الجامعية العربية على نظيرتها الأجنبية. حصلت رسالتا سمية يونس الخفاف/2005 و*نور فارس العمري/2011* على أعلى عدد من الاستشهادات، بواقع 5 استشهادات لكل منهما. تلتها باقي الرسائل الجامعية التي تم الاستشهاد بها من قبل الباحثين في رسائلهم.

10- التوزيع الزمني للنتائج الفكرية العربية المستشهد به في رسائل الماجستير:

الجدول (10) التوزيع الزمني للناتج الفكري العربي

ن.	السنة	عدد الكتب	عدد الدوريات	عدد الرسائل الجامعية	عدد مواقع الانترنت				عدد المصادر الاخرى				
					كتب	دوريات	مواقع اخرى	المجموع	موسوعات	تقارير	مؤتمرات	اخرى	المجموع
1	2012	141	85	38	5	9	69	83	1	3	4	5	13
2	2013	19	22	4	-	8	19	27	-	-	4	-	4
3	2014	115	38	12	2	22	60	84	-	-	1	-	2
4	2015	34	36	13	2	72	127	268	-	-	7	5	17
5	2016	11	14	9	-	1	66	67	1	-	1	3	5
6	2017	244	77	38	-	12	159	171	-	1	18	2	21
7	2018	40	5	9	2	21	13	36	-	-	4	-	4
8	2019	127	81	29	-	67	148	215	2	-	41	1	44
9	2020	53	1	17	-	-	65	65	1	-	-	-	1
10	2021	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
11	2022	63	29	20	-	9	23	32	-	-	5	3	8
12	2023	22	28	6	-	34	19	53	-	-	-	-	-
المجموع													
		869	416	195	11	255	768	1034	6	4	85	19	114

يُظهر الجدول (10) أن أعلى نسبة للاستشهاد بالناتج الفكري باللغة العربية المستخدم في رسائل الماجستير في المدة من 2012 إلى 2023 كانت في عام 2017، فقد بلغ عدد الاستشهادات 551 استشهاداً، تلتها سنة 2019 بـ 496 استشهاداً، ثم سنة 2015 بـ 402 استشهاداً مرجعياً. توزعت بقية الاستشهادات على السنوات الأخرى التي استخدم فيها الباحثون المراجع العربية في دراساتهم.

لاحظت الباحثة تفاوتاً واضحاً في نسب الاستشهاد في بعض المدد الزمنية ويبرز هذا التفاوت تأثير نسب الاستشهاد بالأحداث المحيطة، إذ شهدت مدينة الموصل توقفاً في برنامج الماجستير في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بسبب الأحداث الإرهابية التي اجتاحتها (تنظيم داعش)، فضلاً عن تأثير جائحة كورونا على الانتظام الدراسي، وقد شهدت بعض السنوات ارتفاعاً في عدد الطلبة المقبلين على الدراسة بعد انتهاء تلك الأزمات، مما أدى إلى زيادة الاستشهادات المرجعية للناتج الفكري. كما كان للتعيينات التي أجرتها الوزارة في أوقات معينة دوراً آخر في التأثير على الإقبال على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم، الأمر الذي انعكس بدوره على نسب الاستشهاد بالناتج الفكري العربي.

11- التوزيع الزمني للناتج الفكري الأجنبي المستشهد به في رسائل الماجستير:

الجدول (11) التوزيع الزمني للناتج الفكري الأجنبي

ن.	السنة	عدد الكتب	عدد الدوريات	عدد الرسائل الجامعية	عدد مواقع الانترنت				عدد المصادر الاخرى				
					كتب	دوريات	مواقع اخرى	المجموع	موسوعات	تقارير	مؤتمرات	اخرى	المجموع
1	2012	27	21	-	6	6	95	107	-	-	-	-	-
2	2013	4	7	1	-	2	70	72	-	-	-	-	-
3	2014	15	30	-	-	5	17	22	-	-	-	4	4

-	-	-	-	-	36	14	13	-	-	4	7	2015	4
-	-	-	-	-	9	9	-	-	-	-	2	2016	5
12	9	3	-	-	124	120	4	-	-	21	64	2017	6
-	-	-	-	-	7	7	-	-	1	1	4	2018	7
-	-	-	-	-	35	34	1	-	-	9	7	2019	8
-	-	-	-	-	11	9	2	-	-	-	-	2020	9
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2021	10
-	-	-	-	-	9	7	2	-	-	3	10	2022	11
-	-	-	-	-	27	14	-	13	-	2	8	2023	12
16	13	3	-	-	450	396	35	19	2	98	148	المجموع	

يُظهر الجدول (11) أن أعلى نسبة استشهاد بالنتائج الفكرية الأجنبي المستخدم في رسائل الماجستير للمدة الزمنية 2012-2023 كانت في عام 2017، فقد بلغت 221 استشهاداً. تلتها سنة 2012 بعدد 155 استشهاداً، ثم سنة 2013 بـ 85 استشهاداً. وتوزعت الاستشهادات الأخرى على بقية السنوات التي تناولتها رسائل الماجستير. لاحظت الباحثة تفاوتاً واضحاً في نسب الاستشهاد في بعض الأوقات الزمنية ويبرز هذا التفاوت في تأثير نسب الاستشهاد بالأحداث المحيطة، إذ شهدت مدينة الموصل توفقاً في برنامج الماجستير في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بسبب الأحداث الإرهابية التي اجتاحتها (تنظيم داعش)، فضلاً عن تأثير جائحة كورونا على الانتظام الدراسي، كما كان للتعيينات التي أجرتها الوزارة في أوقات معينة دورٌ آخر في التأثير على الإقبال على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم، الأمر الذي انعكس بدوره على نسب الاستشهاد بالنتائج الفكرية العربي.

12- التوزيع الموضوعي لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل منذ 2012-2023:

تم تقسيم الموضوعات إلى (44) موضوعاً أُشير إليها في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة حسب المدة المبحوثة والجدول (12) يوضح الموضوعات الدقيقة لرسائل الماجستير وأسماء الباحثين والمشرفين عليهم وسنة الإنجاز.

ت	الموضوع الدقيق	عنوان الرسالة	اسم الطالب	اسم المشرف	سنة الانجاز
1	1- مصادر المعلومات الإلكترونية 2- المراجع الافتراضية	مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت (دراسة تحليلية تقييمية)	هبة سعدالله يونس المولى	سعد احمد اسماعيل	2012
2	1- الخدمة المكتبية- تقييم 2- المكتبات الجامعية	تقييم خدمات مكتبات جامعة دهوك من وجهة نظر المستخدمين	فاذية عبدالرحمن خالد الكوي	مؤيد قاسم الخفاف، سعد احمد إسماعيل	2012
3	1- المواقع الالكترونية 2- المكتبات الجامعية	مواقع المكتبات الجامعية العراقية على الانترنت: دراسة تقييمية مقارنة	عمر توفيق عبدالقادر اللولحي	مؤيد قاسم الخفاف	2012
4	المكتبات الرقمية	المكتبات الرقمية في جامعة الموصل (دراسة تقييمية)	نور هاشم يحيى العلاف	محمود صالح اسماعيل	2013
5	1- المكتبات الافتراضية 2- المكتبة الافتراضية العلمية العراقية	المكتبة الافتراضية العلمية العراقية IVSL تقييم استخدامها من باحثي جامعة الموصل	نورقينية حميد كشمولة	محمود صالح اسماعيل	2013
6	1- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2- الخدمة المكتبية 3- الاعارة	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإعارة لمكتبة جامعية: المكتبة المركزية في جامعة الموصل انموذجاً	شهد نمير طه الصانع	عمار عبداللطيف زين العابدين	2013
7	الفهرسة، مصادر	مصادر الفهرسة المستخدمة في	رواء صلاح	محمود جرجيس	2013

		الدين زيادة المولى	المكتبة المركزية لجامعة الموصل (دراسة تقييمية مقارنة)		
2014	عمار عبداللطيف زين العابدين	شادية سعدالله عبدالله شواني	استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية الحكومية في مدينة اربيل	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية	8
2014	محمود صالح اسماعيل	سرمد صديق غازي العبيدي	إدارة الجودة الشاملة في المكتبة المركزية لجامعة الموصل	إدارة الجودة الشاملة	9
2014	محمود صالح اسماعيل	شيماء هاشم يوسف المحروق	سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات في مجتمع جامعة الموصل	1- سلوك المستفيدين 2- المستفيدون من المكتبات الجامعية	10
2015	سعد احمد اسماعيل	خالد نوري عبدالله	واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة في المعاهد العربية والأجنبية	1- المناهج الدراسية 2- مدارس علم المعلومات والمكتبات	11
2015	عمار عبداللطيف زين العابدين، محمود صالح اسماعيل	زينة بهجت جميل	إدارة المعرفة، مفهومها وواقعها وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية	إدارة المعرفة	12
2016	محمود صالح اسماعيل	ديما ايمن جلال	حماية الملكية الفكرية للكتاب المنشور في بيئة الانترنت	حقوق التأليف والنشر	13
2017	عمار عبداللطيف زين العابدين	رافت رجب فتحي حسين الحمداني	المكتبات المدرسية في مدينة الموصل: دراسة ميدانية مع إمكانية التحول الى مصادر التعلم	المكتبات المدرسية- الموصل	14
2017	محمود صالح اسماعيل	أسماء غانم رمضان السبعوي	الأدوات الداعمة للعمليات الفنية في بيئة الانترنت وتطبيقها في فهارس المكتبة المركزية لجامعة الموصل	1- الفهرسة – أدوات 2- الفهارس الالية	15
2017	سعد احمد اسماعيل	حسام عبد الكريم عبدالله البدراي	الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة بيبليومترية 1988-2012	الرسائل الجامعية	16
2017	عمار عبداللطيف زين العابدين	غفران عبد الكريم فرج الطائي	سياسة بناء وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة الموصل نموذجاً	بناء المجموعات	17
2017	سعد احمد اسماعيل	زينب هادي شكر	التعليم المستمر ودوره في تطوير مؤهلات العاملين في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة الموصل	1- التعليم المستمر 2- المكتبيون – مؤهلات	18
2018	محمود صالح اسماعيل	احمد خزعل سالم الحجار	النظم الالية المتكاملة: نظام كوها ومدى تطبيقه على المكتبات الجامعية العراقية	1- النظم الالية المتكاملة 2- نظام كوها	19
2019	عمار عبداللطيف زين العابدين	دينا إبراهيم حامد الأمين	الوصول الحر للمعلومات وانعكاسه على طلبة الدراسات العليا والتدريسيين في جامعة الموصل	الوصول المفتوح	20
2019	محمود صالح اسماعيل	نور نذير محمود صالح	مشاريع المكتبات الرقمية: أهميتها واسس بنائها مع دراسة لإنشاء مشروع مكتبة رقمية مقترحة لجامعة الموصل	المكتبات الرقمية	21

22	1- تطبيقات الويب 2-خدمات المعلومات- تطوير	توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تطور خدمات المعلومات في مكتبات الكليات: مكتبة كلية الآداب لجامعة الموصل انموذجاً	رندة ميسر الرفاعي	سمية يونس الخفاف	2019
23	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها في المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة الموصل انموذجاً	مهدي صالح احمد الجبوري	عمار عبداللطيف زين العابدين	2019
24	المكتبات – تخطيط مباني	التخطيط الاستراتيجي لإعادة بناء المكتبة المركزية لجامعة الموصل دراسة حالة	زبيدة حازم الجيرو	سمية يونس الخفاف	2020
25	أمناء المعلومات- مكتبات	اختصاصيو المعلومات والمكتبات والعاملون في مكتبات جامعة الموصل دراسة في واقعهم	شذى احمد ذنون الحمداني	عمار عبداللطيف زين العابدين	2022
26	الوصول المفتوح	المعرف الرقمي للوصول إلى المعلومات (Digital Object Identifier DOI) دراسة في ماهيته ومكوناته وفوائده للباحثين والدوريات	ايمان خضر عزيز	عمار عبداللطيف زين العابدين	2022
27	1- التتقيب عن البيانات- مكتبات 2- المستفيدين	التتقيب عن البيانات في المكتبات الجامعية باستخدام خوارزميات التصنيف للمستفيدين مقترح تطبيقي على المكتبة المركزية لجامعة أربيل التقنية	فارس جمعة حسن	عمار عبداللطيف زين العابدين	2023
28	مكتبات رقمية	متطلبات المكتبات الذكية في المكتبات الجامعية في جامعة الموصل انموذجاً	أروى سالم عبد سعيد النجار	سمية يونس الخفاف	2023
29	1- الفهرسة الموضوعية 2- رؤوس الموضوعات- 3- الرسائل الجامعية	الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012- 2021 دراسة تحليلية	مجد ميسر عبد الباقي عبدالموجود	رفل نزار عبدالقادر الخيرو	2023
30	امن المعلومات- جامعة الموصل	سياسة امن المعلومات في جامعة الموصل: خوام مركز الحاسبة الالكترونية انموذجاً	مهند محمد منيب الراوي	سمية يونس الخفاف	2023
31	تكنولوجيا المعلومات- التعليم	دور تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العملية التعليمية: من وجهة نظر تدريسي جامعة الموصل	شهد وعدالله ياسين العبيدي	سمية يونس الخفاف	2023

يوضح الجدول (12) الموضوعات الدقيقة لرسائل الماجستير التي تم الاعتماد عليها بالرجوع الى رسالة الباحث (مجد ميسر عبد الباقي عبدالموجود)* التي تظهر اختياراً دقيقاً ومعاصراً للقضايا البحثية التي تسهم بفاعلية في معالجة التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات، سواء من الجوانب الخدمية أو التكنولوجية أو الإدارية وغيرها. ويعكس هذا التنوع في المواضيع وعياً عميقاً باحتياجات هذه المؤسسات الأكاديمية، مما يعزز من قدرتها على التطور والاستجابة لمتطلبات العصر. كما أن الاهتمام بمثل هذه القضايا يعزز من جودة الخدمات المقدمة، ويدعم التحول نحو بيئة رقمية متكاملة تلبي احتياجات المستفيدين وتواكب التطورات العلمية المستمرة.

*- مجد ميسر عبد الباقي عبدالموجود. الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية-. (رسالة ماجستير):جامعة الموصل،2023.

فقد تصدر موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكرار 4 عناوين، ثم جاء في المرتبة الثانية موضوعا المكتبات الرقمية بتكرار 3 عناوين والمكتبات الجامعية والوصول المفتوح والفهرسة الموضوعية والخدمات المكتبية بتكرار عناوين. تليهما بقية الموضوعات الأخرى وحسب ورودها في الجدول المذكور في أعلاه.

نتائج الدراسة:

1. بلغ إجمالي عدد الرسائل المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل في المدة من 2012 وحتى نهاية 2023 (30) رسالة ماجستير. شهد القسم توفقاً في منح الماجستير لمدة ثلاث سنوات (2015-2016-2017) بسبب الأحداث التي مرت بها مدينة الموصل وسقوطها تحت سيطرة تنظيم داعش. فضلاً عن تأثير جائحة كورونا على الانتظام الدراسي، وقد شهدت بعض السنوات ارتفاعاً في عدد الطلبة المقبلين على الدراسة بعد انتهاء تلك الأزمات، مما أدى إلى زيادة الاستشهادات المرجعية للننتاج الفكري. كما كان للتعيينات التي أجرتها الوزارة في أوقات معينة دوراً آخر في التأثير على الإقبال على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم،
2. بلغ عدد الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المنجزة في المدة 2012-2023 (3342) استشهاداً، فقد تفوق فيها الاستشهاد بالننتاج الفكري العربي بعدد (2628) استشهاداً، مقابل (714) استشهاداً للننتاج الفكري الأجنبي.
3. كان أعلى نسبة استشهاد للمؤلفين العرب بنتائجهم الفكرية للمؤلف ربحي مصطفى عليان بواقع 27 استشهاداً (10.0%)، يليه عامر إبراهيم قنديلجي بواقع 23 استشهاداً (8.5%). في حين بلغ عدد الاستشهادات بالمؤلفين الأجانب مرتين لكل من Master, Denise G ، C.D. Hurt، و Lancaster, F.W.
4. حصل الكتابان العربيان المراجع في علم المكتبات والمعلومات وإدارة الجودة الشاملة في المكتبات على أعلى نسبة استشهاد بواقع 11 مرة لكل منهما، بينما حازت المؤلفات الأجنبية The Measurement and ، Total Quality Management in Libraries ، Evaluation of Library Services ، و Information Sources in Science and Technology على استشهادين لكل منهما.
5. أظهرت الدراسة تفوق الدوريات العربية على الأجنبية في الاستشهاد المرجعي، فقد كان لمجلة مكتبة الملك فهد الوطنية النصيب الأكبر بواقع 41 استشهاداً، وكانت مجلة College and Research Libraries الأجنبية هي الأكثر استشهاداً بواقع 8 مرات.
6. تصدرت الرسائل الجامعية العربية الاستشهادات المرجعية، فقد بلغ عدد الاستشهادات 195 استشهاداً. واحتلت رسالتا سمية يونس الخفاف/2005 و*نور فارس العمري/2011* أعلى نسبة استشهاد. وبلغ عدد الاستشهادات بالرسائل الأجنبية اثنين لا غير.
7. حازت سنة 2017 على أعلى نسبة استشهاد بالننتاج الفكري العربي المستخدم في رسائل الماجستير بـ 551 استشهاداً مرجعياً، وكذلك أعلى نسبة استشهاد بالننتاج الفكري الأجنبي بـ 221 استشهاداً مرجعياً.

مقترحات الدراسة:

- 1- ضرورة تعزيز ودعم مبادرات التأليف المشترك بين الباحثين، إذ يسهم ذلك في إنتاج أعمال علمية أكثر ثراءً وشمولية من حيث الموضوعية والانتشار العالمي. إذ إن تشجيع التعاون البحثي، وخاصة من خلال نشر الدراسات في المجلات العلمية، يعزز من جودة المخرجات البحثية ويزيد من كفاءة إنجازها بوقت أسرع. ويُعدُّ هذا النهج فرصة لتبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين، مما يثري المحتوى العلمي ويعزز من تأثيره على الصعيدين المحلي والدولي.
- 2- توسيع الاشتراك في الدوريات واستكمال الأعداد الحديثة منها، خاصة في مجال المعلومات والمكتبات، نظراً لأهميتها للباحثين.
- 3- ضرورة تركيز المكتبات الأكاديمية على اقتناء مصادر معلومات حديثة وقيمة، وذلك لمواكبة التحولات الواضحة في موضوعات الرسائل الجامعية المنجزة، خصوصاً الكتب والدوريات باللغتين العربية والأجنبية.
- 4- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مشابهة في مجالات معرفية أخرى لدعم المكتبات الأكاديمية العراقية في عملية التزويد والاقتناء ووضع سياسة بناء مجموعات قوية.
- 5- ينبغي الاستفادة من النتائج التي تقدمها الدراسات الببليومترية والببليوغرافية، وخاصة الدراسات العلمية الدقيقة، إذ تسهم في مساعدة المكتبات الجامعية على اتخاذ قرارات فعالة بشأن استبعاد مصادر المعلومات التي عفا عليها الزمن أو التي لم تلقَ إقبالاً من الباحثين.

ويسهم هذا التوجه في تحسين جودة المجموعات المكتبية من خلال تبديل المصادر القديمة الى مصادر حديثة وأكثر فائدة، مما يعزز من قدرة المكتبات على تلبية احتياجات الباحثين وتوفير محتوى ملائم للتطورات العلمية الحالية.

References List

- 1- Ahmed bin Ali Tamraz. University Theses in the Kingdom of Saudi Arabia: A Comparative Analytical Study. Riyadh: King Fahd National Library, 1991, p. 9.
- 2- Ahmed Abdullah Hussein Rizq. Reference Management Programs. Mansoura College of Education Journal, available at: <https://maed.journals.ekb.eg> , accessed on 12/8/2024.
- 3- Al-Badrani, Hussam Abdulkarim Abdullah. University Theses Granted by Iraqi Universities in the Field of Information and Libraries: A Bibliometric Study 1988-2012. Master's Thesis: University of Mosul, 2014.
- 4- Al-Humaidhi, Muayyad bin Suleiman Abdullah. Analysis of Citations in Master's Theses Approved by Saudi Universities in the Field of Libraries and Information from 1410-1425 AH. Riyadh: King Fahd National Library, 2008.
- 5- Fasae, J.K. Citation Analysis of Dissertations and Thesis Submitted to Department of Agricultural Economics and Extension, Federal University of Technology Akure, Nigeria. Online available at: <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/741> . accessed on: 2/4/2024.
- 6- Hind bint Ali Mohammed Laban. Characteristics of Intellectual Output Used by Arab Researchers in Riyadh, Saudi Arabia: A Bibliometric Study (PhD Thesis). Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2007, p. 5.
- 7- Qandilji, Amer Ibrahim, and Samarai, Iman Fadel. Bibliographic Statistics (Bibliometrics) and its Uses in Arabic Studies. The Arab Journal of Information, Vol. 18, Issue 1, 1997, p. 95.
- 8- Saad Ahmed Ismail, and Al-Badrani, Hussam Abdulkarim Abdullah. University Theses Granted by Iraqi Universities in the Field of Information and Libraries: A Bibliometric Study 1988-2012. Adab Al-Rafidain, Issue 72, 2018, pp. 478-512.
- 9- Smith, Linda. Citation Analysis. Translated by Naima Hassan Razouqi. Library Message, Vol. 29, Issue 3, 1994, p. 51.
- 10- Al-Tibah, Iyad Khaled. Printed Intellectual Output of Books from the Inception of Printing until the End of the 19th Century: A Bibliometric Study. Modern Trends in Libraries and Information, Vol. 4, Issue 8, 1997.
- 11- Wasan Sami Saadallah. Analysis of Citations in Master's Theses of the Statistics Department at the University of Mosul (1988-2009). Adab Al-Rafidain, Issue 72, 2018, pp. 585-616.